ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: http://www.jtuh.tu.edu.iq

Ways of Thinking of Displaced and Non-displaced University Students (A Comparative Study)

Assist Prof. Namir Ibrahim Hamid

/ Tikrit University / Faculty of Education for Humanities / Department of Educational and Psychological Sciences

***Keywords*:**
Techniques

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 9 Mar. 2019
Accepted 27 Mar 2019
Available online 6 Dec 2019
Email: adxxx@tu.edu.iq

A B S T R A C T

The situations witnessed by the Iraqis since the invasion of ISIS of some of the Iraqi cities and provinces and the accompanying military operations have forced many families to move from their areas of residence and search for safer and more stable areas.

The present study aims to identify the following:

1- Methods of thinking among displaced university students.

2- Methods of thinking among displaced university students by gender variable (Male - Female)

3- Methods of thinking among non-displaced university students.

4 - Identify the methods of thinking among the university students non-displaced by variable type (males - females)

To achieve the objectives of the research, the researcher had to adopt a means to achieve his goals. The researcher relied on the Gregoric scale 1988. The scale consists of (15) positions. Each position includes four paragraphs and each paragraph measures one of the following methods of thinking. The scale was applied to a sample of (539) students: (366) displaced students and (173) non-displaced students. The study reached to discover the prevailing thinking among the displaced students which is the method of random abstract thinking and consecutive abstract and lastly was the method of consecutive physical thinking was another in the method of consecutive material thinking is the style of the non-displaced students.

© 2019 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.26.10.2019.22

أساليب التفكير لدى طلبة الجامعة النازحين وغير النازحين دراسة مقارنة

ا.م.د نمير إبراهيم حميد/ جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الإنسانية/ قسم العلوم التربوية والنفسية

الخلاصة:

ان الأوضاع التي شهدها العراق منذ اجتياح (داعش) لبعض المدن والمحافظات العراقية وما رافقها من عمليات عسكرية أجبرت الكثير من العوائل على النزوح من مناطق سكناها والبحث عن مناطق أكثر امنا واستقرارا وقد رافقة هذه العملية (النزوح) الكثير من المشاكل النفسية والاجتماعية والسلوكية مما أثر

سلبا على القدرات العقلية

يهدف البحث الحالي التعرف على: -

1- أساليب التفكير لدى طلبة الجامعة النازحين

2- أساليب التفكير لدى طلبة الجامعة النازحين حسب متغير النوع (ذكور –اناث)

3- أساليب التفكير لدى طلبة الجامعة غير النازحين

4- التعرف عل أساليب التفكير لدى طلبة الجامعة غبر النازحين حسب متغير النوع (ذكور – اناث)

لتحقيق أهداف البحث كان على الباحث اعتماد أداة يتمكن من خلالها تحقيق أهدافه حيث اعتمد الباحث على مقياس (غريغورك 1988) اذ يتكون المقياس من (15) موقفا ويشمل كل موقف اربع فقرات وكل فقرة من هذه الفقرات تقيس أسلوبا من أساليب التفكير الاتية (المادي التتابعي والمادي العشوائي والتتابعي التجريدي والتجريدي العشوائي) وتم تطبيق المقياس على عينة من طلبة الجامعة بلغت (539) طالباً منهم (366) طالبا نازحا و(173)طالبا غير نازحا . وتوصلت الدراسة الى التفكير السائد لدى الطلبة النازحين حيث جاء أسلوب التفكير التجريدي العشوائي ثانيا والتجريدي التتابعي ثالثا واخير كان أسلوب التفكير المادي التتابعي أخرا في كان أسلوب التفكير المادي التتابعي هو الأسلوب الشائه لدى طلبة الجامعة من غير النازحين

.

الفصل الاول

مشكلة البحث

خلق الله سبحانه وتعالى المخلوقات جميعا ومن وخلق الإنسان، الذي ميزه بالعقل و بطريقة وأسلوب التفكير (**۞ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا) الاسراء 70** ،

وتتجلى تلك الأهمية في استخدام القدرات العقلية في حل المشاكل التي تواجهه من خلال تفاعله مع البيئة التي يعيش فيها محاولا إيجاد الحلول التي تمكنه من التكيف مع معها، اذ يمكنه العقل من القدرة على الإحساس بما يجري من حوله من

إحساس وتفاعل بكل ما يجري من سلوكيات ومستجدات تطرا في حياته ، كما تسهم في تحديد أساليب التعامل معها ، كما ان الاهتمام بتطوير التفكير يسهم بتطوير الذات من خلال الربط بما يحصل من المعلومات وربطها بما يمتلكه من خبرات سابقة من حلال عملية التفكير وربطها بعملية التعلم، ان اسلوب التفكير السلبي له قوة كبيرة على سلوك الانسان وطريقة تفاعله من بيئته كم ان لهذا الاسلوب في التفكير تأثير مباشر على الرؤية المستقبلية لحياته، في حين ان أسلوب التفكير الإيجابي يعزز القدرات الإيجابية

للفرد في رسم الأهداف والعمل على تحقيقها ويحقق التفاعل الإيجابي مع البيئة ومستجداتها من أفكار وافعال.

ان عملية النزوح القسري الذي شهدته بعض المحافظات العراقية بعد سيطرة (داعش) عليها في عوام 2014 كان لها تداعيات اقتصادية واجتماعية ونفسية وتربوية على المجتمع وعلى الافراد مما شكل عبأ على كاهل العوائل النازحة انعكس سلبا على جميع افراد وفئات المجتمع ومن هذه الفئات طلبة الجامعة الذين تحطمت امالهم وانطفأت شمعة مستقبلهم من خلال التفكير بالمستقبل المجهول وضبابية مستقبلهم وشعورهم بالإحباط، مما قد يؤثر سلباً على أساليب تفكريهم وتعاملهم مع مستجدات الحياة ومن هنا تتجلى مشكلة البحث الحالي في التعرف على اساليب تفكير الطلبة من عانوا ظاهرة النزوح.

أهمية البحث

تتجلى أهمية البحث بما يلي :-

الجانب النظري

1- الكشف على إمكانية تأثير المشكلات التي يتعرض لها الانسان على أساليب تفكيره وتعامله مع مستجدات الحياة من أفكار وطرائق جديدة تسهل له التفاعل مع البيئة التي يعيش عليها.
2- تعد هذه الدراسة من الأولى حسي علم الباحث تهتم بطريقة وأسلوب التفكير للطلبة النازحين.
3- من مؤشرات أهمية هذه الدراسة انه اهتمت بشريحة مهمة من شرائح المجتمع (طلبة الجامعة) والذين يعدون العمود الفقري في بناء المجتمع ورقيه
4- تعد هذه الدراسة كبداية لدراسات أخرى تهتم بتأثير عملية النزوح على المجتمع
5- ترفد المكتبات العراقية والعربية بمعلومات عن النزوح وتأثيراته على المجتمع

الجانب العملي

ان الأهمية العملية لهذا البحث تتضح من خلال الأدوات والمقاييس وأساليب اعداها التي سوف يعتمدها الباحث للتحقق من دراسته في ضوء الأهداف المعدة لهذه الدراسة بالإضافة الى مل تم طرحه من اطار نظري واستخدام الوسائل الإحصائية مما يسهل الباحثين الاخرين التعامل مع الدراسات المماثلة لتلك الدارسة.

اهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على: -

5- أساليب التفكير لدى طلبة الجامعة النازحين
6- أساليب التفكير لدى طلبة الجامعة النازحين حسب متغير النوع (ذكور -اناث)
7- أساليب التفكير لدى طلبة الجامعة غير النازحين
8- أساليب التفكير لدى طلبة الجامعة غبر النازحين حسب متغير النوع (ذكور - اناث)

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على طلبة جامعة تكريت النازحين وغير النازحين الصف الثالث الدراسات الصباحية للعام الدراسي 2018 / 2019

تحديد المصطلحات

أساليب التفكير

عرفها غيغورك (1982)

انها مجموعة منا الاداءات والعمليات التي تميز الافراد، وتعد دليلاً على العملية التي يتم بموجبها استقبال الحبرات التي يمر بها الافراد في محزونهم المعرفي ثم استعمال تلك الخبرات في عملية التكيف مع بيئتهم (Gregory,1997,p247)

عرفها ستيرنبج (1994)

(انها الطرائق المفضلة للأفراد في اتخاذ الأسلوب المناسب في التفكير للمشاكل التي يواجهونها وعند أداء اعمالهم وهو التفضيل في استخدام القدرات) (Sternbreg,RJ,1994)

عرفها قطامي (2000) (انها الطرائق التي يتم بها ترتيب الخبرات والمعلومات ثم استدعائها للتفاعل مع ما موجود في البيئة من معوقات ومشاكل للتكيف والتعبير عنها بوسائل لا حسية او مادية او صورية). (قطامي ، 2000، 589)

عرفها العتوم

(بانها عملية التنبؤ بطرائق تفكير الافراد والتعرف على مستويات التعامل مع الاخرين). (العتوم ، 2004، 79)

عرفها نصار وماجد (2010)

(بانها الطرائق والأساليب التي يفضلها الافراد في توظيف القدرات التي يمتلكونها لحل المشكلات وعملية التكيف) (نصار وماجد،2010 ، 46)

وقد تبنى الباحث تعريف (كريكوري) تعريفاً نظرياً للبحث الحالي لأنه تبنى نظريته بوصفها اطاراً نظرياً للبحث الحالي

الطلبة النازحين

عرفتهم الجمعية العامة للأمم المتحدة (1992) (هم الافراد او المجموعات الذين يجبرون على ترك مناطق سكناهم بصورة غير متوقعة نتيجة أسباب عسكرية او سياسية على ان يكون الانتقال داخل نفس الدولة التي يسكن فيها)

النزوح هو ترك الشخص منطقته ليستقر في مكان آخر.(Böcker، 1998)

تعريف الباحث (هم أشخاص من ضمنهم الطلبة الذين يضطرون إلى مغادرة مكان إقامتهم الدائم وذلك لأسباب مختلفة كالعنف، وسوء الأحوال المعاشية)

الفصل الثاني

خلفية نظرية ودراسات سابقة

أساليب التفكير

ان ظهور الاتجاه المعرفي في علم النفس المعرفي كان له الأثر البالغ والمهم في التغلب على ازدواجية تفكير السلوك الإنساني ووصف هذه الازدواجية التي قامت على الفصل بين تنظيم العقل ومكونات التنظيم الانفعالي لتتغير فكرة في الوجداني المتمثل في أساليب النشاطات الانفعالية و النزوعية (شبلي، 2003 : 88-142)

ويؤكد (قطامي ، 2001) بان التفكير هو عمليات ذهنية خالصة تسهم في تطوير المتعلم من خلال التفاعل من خلال ما يملكه الفرد وما يكتسيه من مهارات وما ، وان عملية التفاعل هذه تتحدد بتفاعل ذهني بين المكونات الداخلية والخارجية تسمح بادراك العلاقات وحل المشكلات ما بين الانسان وبيئته، وتلك العمليات تتضمن قدرات عقلية ومعرفية كالأدراك والتذكر والانتباه مضافاً اليها المهارات العقلية كالتحليل والتركيب والتصنيف والاستنتاج.(شبلي، 2003 : 88-142)

اما (ستينبرج، 1985) يشير الى ان أساليب التفكير ما هي الا طرائق وأساليب مفضلة عند الافراد في توظيف قدراتهم العقلية وتنظيم أفكارهم والتعبير عن هذه الافكار بما يتلاءم مع ما يواجه الفرد من مواقف وخبرات بيئية.

وعلى هذا الأساس يعد أسلوب التفكير الذي يتبعه الفرد في المواقف الاجتماعية يختلف عن أسلوب التفكير الذي يتبعه الفرد في مواقف أخرى، وهذا يؤكد لنا ان أساليب التفكير تتغير تبعاً للموقف الذي تتطلبه. (Sternberg, 1985 : P.68)

ان مصطلح أساليب التفكير كان من أولويات اهتمام كثير من المنظرين لما لهذا المصطلح من أهمية بالغة في ادراك العمليات العقلية والقدرات المعرفية.

ومن هذه التصورات نظرية التشفير الثنائي (1971) التي تناولها بافيو(Baiviu) حيث تؤكد بوجود نظاماً خاصاً بالتشفير وعملية تجهيز المعلومات يعرف هذا النظام بالتمثيل الرمزي وضيفته التعامل مع المعلومات سواء كانت ادراكية اوسلوكية او وجدانية ويؤكد بوجود نظامين مستقلين لتجهيز المعلومات اوله مختص بالموضوعات والاحداث غير اللفظية والأخر يكون مختصاً باللغة.

وعلى هذا الأساس يكون هناك نوعان من أساليب التفكير (التفكير اللفظي و غير اللفظي) . (Sternberg, 1985 : P.68)

اما هاريسون وبراميسون (1982) فقد صنفا أساليب التفكير الى خمسة أساليب

التركيبي الذي يتصف بالتواصل وبناء أفكار جديدة تختلف عما يفكر به الاخرون ، كما انهم يتميزون بالقدرة على بناء الأفكار والتي تمكنهم من حلول افضل، ام الافراد الذين يتسمون بالتفكير المثالي فهم افراد يمتلكون وجهات نظر محتفلة إزاء الاحداث كما تكون القيم الاجتماعية هي صلب اهتمامهم ، في حين من يتسمون بالتفكير العملي بحرية التجريب والتفكير بالحلول السريعة، في حين ذوي التفكير العملي يتسمون بالتجريب والتدرج في حل المشكلات ، اما ذوي التفكير الواقعي فانهم يكون تفكيرهم قائم على التجريب ويكون اهتمامهم قائم على ما هو ملموس ومجرب في الحياة العملية بعيدا عن الاوهام. (الصميدعي ، 2012 :44).

اما العالم (هيرمان 1987) صاحب نظرية البصمة الفكرية فيرى ان هنالك أربعة أساليب في التفكير يقوم على التقسيم الرباعي للدماغ و هي (المنطقي يمثل الربع الايسر العلوي للدماغ والتنظيمي ويمثل الربع الايسر السفلي للدماغ والاجتماعي ويمثل الربع الايمن السفلي في الدماغ والابتكاري ويمثل الربع الأيمن العلوي للدماغ) (Herrmann,1987,p177)

اما (تورنس1968) فقد ركز على نصفي الدماغ الأيمن والايسر في عملية التفكير، في حين قدم (ستيرنبرج 1988) فقد وضع نموذج لأساليب التفكير يتكون من (13) انموذجاً (التشريعي، التنفيذي، الحكمي، الهرمي، الفوضوي، الاقليمي، المحلي، الداخلي، الخارجي، المتحرر، المحافظ). (Sternbrag,1992p265)

اما نظرية (غريغورك 1982) والتي تبناها الباحث في بحثة فقد تناولت أساليب التفكير بأكثر موضوعية حيث تستند في تفسيرها على ان للعقل قنوات مختلفة يستعمله الفرد اثناء تلقي المعلومات ثم يقوم بتحليلها، كما يشير (غريغورك) على ان أساليب التفكير ترتبط ارتباطا وثيقا على القدرات الادراكية و التنظيمية، وقد حددها بأربع قنوات للتفكير وان الخبرات البيئية هي التي تجبر وتقود الفرد على توظيف احد الأساليب التي حددها وهي :-

1. الأسلوب المادي التتابعي (ان الافراد الذين يتسمون بهذا الأسلوب يكون تفكيرهم منظم يحددون الأهداف ويسعون لتحقيقها يحللون الاحداث بدقم ومنهجية علمية ويكون متفائلا بالحياة).

2. الأسلوب المادي العشوائي (ان الافراد الذين يعتمدون في هذا الأسلوب بتفكيرهم تتحكم بهم غرائزهم، يتسمون بالتردد بين الواقع والمثالي، ميالون للبيئة العامرة بالحركة، يهتمون بالمواقف اكثر من اهتمامهم بالحقائق).
3. الأسلوب التتابعي التجريدي (يكون تفكيرهم واقعي يعتمدون على الحوار والتفكير المنطقي ويوظفون المعرفة في اتخاذ قراراتهم ويميلون الى الاستقلالية في العمل).
4. الأسلوب الاسلوب العشوائي (أصحاب هذا الأسلوب في التفكير يكونوا حساسون للآخرين عادمي الثقة بالمجتمع ليس لديهم القدرة على اقامة العلاقات الاجتماعية أفكارهم مشتتة غالبا ماتميل الى الخيال يصابون بالإحباط من أبسط المشاكل). (Grigorenk,E,Sternbreg,R,1997,p310)

النزوح

ان الظروف التي تحدث في لبلدان لابد ان تنعكس سالبا او ايجابا على افرد ومواطنين تلك البلدان، وهذا ينطبق على بلدنا العراق اذ بعد احداث سيطرة الجماعات المسلحة على أجزاء كبيرة من المحافظات العراقية ونتيجة للعمليات العسكرية المصاحبة للتحرير تلك المناطق أجبرت اغلب سكان تلك المناطق على النزوح من مناطق سكناهم اما بسبب بطش تلك الجماعات المسلحة او من الخوف من اثار العمليات العسكرية، اذ بلغ عدد النازحين ما يقرب من مليون نازح ومهجر حسب تقرير الأمم المتحدة ولجنة الصليب الدولية (الزبيدي ،2018 : 22)

الاثار السلبية للنزوح

لاشك فيه ان عملية النزوح لها مردود سلبي على حياة المواطنين سواء من الناحية النفسية او الاجتماعية او الاقتصادية او التربوية او الثقافية والتي يمكن ان نوجزها بما يلي :-

1. الاثار النفسية مما لا شك فيه ان لعملية النزوح من اثار سلبية في الجانب النفسي بل هي في حد ذاتها تعد مستنقعا لكثير من الاضطرابات النفسية والامراض النفسية، اذ ان فقدان الأمان والعوز المادي وعم القدرة على تحقيق الأهداف وفقدان الامل والعيش بإحباط مستمر وخاصة عند الطلبة الذين يشعرون بان مستقبله في ضياع وان تعب سنين باء بالفشل واحلام المستقبل ذهبت مع الريح مما يؤثر سلبا في أساليب حياتهم وتعامله مع معطيات الحياة والنظر الى الجانب الإيجابي للمستقبل.
2. الاثار الاقتصادية المرتبطة بفقدان موارد الحياة الاقتصادية من عمل ورواتب كاستحقاق وظيفي والحياة الجديدة ومتطلباتها من ايجارات وتوفير لقمة العيش.

3. الاثار الاجتماعية المرتبطة بطبيعة السكن العشوائي في المخيمات والاختلاط بثقافات اسر ومجتمعات أخرى كان له الأثر السلبي والنفسي على المجتمع ومنهم طلبة الجامعة

دراسات سابقة

دراسة يانج (2010)

أجريت هذه الدراسة في الصين على عينة تتكون من (290) طالباً جامعياً وكانت تهدف الى التعرف على أساليب التفكير وعلاقتها بالجنس واعتدت عل مقياس (غيغورك) وتوصلت الى ان الذكور أسلوب تفكيرهم تتابعي تجريدي في حين الاناث مادي عشوائي . (Wing Fat ,2010 p1097)

دراسة أبو خمرة (2011)

أجريت هذه الدراسة في العراق على عينة تتالف من 400 طلبا وكانت تهدف الى التعرف على أساليب التفكير والاستراتيجيات الخاصة بالتعلم لدى طلبة الجامعة، وقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على مقياس (غريغورك) فكانت النتائج تشير الى ان التفكير المادي التتابعي هو السائد لدى الطلبة

دراسة الصميدعي (2012)

أجريت هذه الدراسة على عينة من طلبة جامعة تكريت في العراق وقد استخدم الباحث مقياس (غريغورك) لأساليب التفكير وتوصلت الدراسة الى ان الأسلوب المادي التتابعي هو الأسلوب السائد في تفكير الطلبة.

الفصل الثالث

إجراءات البحث

مجتمع البحث

يتألف مجتمع البحث من طلبة المرحلة الثالثة للدراسة الصباحية في جامعة تكريت للعام الدراسي 2018 / 2019 والبالغ عددهم 2280 طالباً والجدول (1) يوضح اعداد الطلبة وتوزيعهم من حيث التخصص والجنس.

جدول (1) مجتمع البحث

الجنس	التخصصات العلمية	التخصصات الانسانية	المجموع
ذكور	677	811	1488
اناث	333	459	792
المجموع	1010	1270	2280

عينة البحث

تألفت عينة البحث من (593) طالبة وطالباً وبنسبة 26% من المجتمع الأصلي منهم (366) طالبا نازحا و (227) غير نازح موزعين حسب التخصص والجنس اذ قام الباحث باختيار ثلاث كليات علمية (الهندسة والطب البيطري والعلوم) وثلاث كليات إنسانية (التربية والآداب والتربية الرياضية) كعينة لبحثه والتي اختار منها عينة الدراسة من الطلبة والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2) توزيع عينة البحث

الجنس		التخصص		المجموع
		العلمي	الإنساني	
ذكور	نازح	104	132	236
	غير نازح	72	79	151
اناث	نازح	59	71	130
	غير نازح	28	48	76
المجموع		263	330	593

اداة البحث

لتحقيق أهداف البحث كان على الباحث اعتماد أداة يتمكن من خلالها تحقيق أهدافه حيث اعتمد الباحث على مقياس (غريغورك 1988) حيث يتكون المقياس من (15) موقفا ويشمل كل موقف اربع

فقرات وكل فقرة من هذه الفقرات تقيس أسلوبا من أساليب التفكير الاتية (المادي التتابعي والمادي العشوائي وتتابعي تجريدي والتجريدي العشوائي)

الصدق الظاهري

للتحقق من الصدق الظاهري للمقياس قام الباحث بعرض المقياس على مجموعة من المختصين في التربية وعلم النفس*للحكم على صلاحية الفقرات والمواقف، واعتمدت قيمة مربع (كاي) كمعيار لصلاحية الفقرات، وبعد المعالجة الإحصائية تبين ان قيمة مربع (كاي) المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية (3,84) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (1).

الثبات

لتحقيق الثبات تم تطبيق المقياس على عينة تتألف من(100) طالب وتم إعادة التطبيق بعد أسبوعين على نفس العينة وكان معامل الارتباط بين التطبيقين (78%) وهو معامل ارتباط جيد مما يؤكد على ثبات الاختبار.

الفصل الرابع

النتائج ومناقشتها

1- التعرف على أساليب التفكير لدى طلبة الجامعة النازحين

بعد المعالجة الإحصائية اثبتت النتائج ان الاسلوب المادي التتابعي هو أسلوب التفكير السائد لدى الطلبة النازحين اذ كان المتوسط الحسابي في هذا الأسلوب (35.6) في حين كان المتوسط الفرضي (30) وجاء أسلوب التفكير التجريدي العشوائي ثانيا والتجريدي التتابعي ثالثا واخير كان أسلوب التفكير المادي التتابعي والجدول (3) يوضح ذلك. وهذا يعد مؤشر على تغير أسلوب تفكير الطلبة من أسلوب التفكير المادي التتابعي كما في دراسة (الصميدعي2012) الى أسلوب المادي العشوائي الذي يتسم بالسلبية حيث تسيطر مشاعر الفرد على عقله ويجري احكامه وفق خبراته الانفعالية وصلابة افكاره وغير مرن في استخدام البدائل شديد الحساسية والتأثر بالبيئة الطلبة في التفكير ، ويرى الباحث ان سبب هذا التغير في أسلوب التفكير من الإيجابي الى السلبي لدى الطلبة النازحين يعود للإحباط الذي اصابهم وفقدان الامل بالحياة بسبب قساوة الوضع الذي يعيشنه و الظروف المادية والاجتماعية والمعاشية الصعبة التي واكبت حياتهم خلال فترة النزوح ، ويرى الباحث ان عملية النزوح وما رافقتها من ظروف قاهرة اثرت سلبا على أسلوب تفكير الطلبة مما ينذر بالخطر في توافقهم مع الحياة.

جدول (3)

الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف عل أساليب التفكير لدى طلبة الجامعة النازحين

أسلوب التفكير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
المادي العشوائي	36.6	8.9	30	6.5	1.96	0.05
التجريدي العشوائي	30.9	9.4		3.9		
التجريدي التتابعي	289	6.4		2.7		
المادي التتابعي	26.5	7.7		9.2		

2- التعرف عل أساليب التفكير لدى طلبة الجامعة النازحين حسب متغير النوع (ذكور –اناث). لتحقيق هذا الهدف قام الباحث باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، واظهرت النتائج ان المتوسط الحسابي في الأسلوب المادي العشوائي للذكور (38,3) والإناث (31,5) في حين كان المتوسط الفرضي (30) اما في الأسلوب التجريدي العشوائي فكان الذكور(28,9) اما الاناث (24,8) وفي الأسلوب التجريدي التتابعي (25,3) والاناث (22,2) وفي اسلوب المادة التتابعي فكان متوسط الذكور (21,6) في حين كان متوسط الاناث (22,9) الجدول (4) يوضح ذلك. وهذه النتيجة تشير الى ان الطلبة من الذكور والاناث الذين يعانون من النزوح يفضلون نفس الأسلوب بالتفكير (العشوائي المادي). ويرى الباحث ان النتيجة منطقية لكون ما يعانيه كل من الطلبة من الذكور والاناث هي نفس الظروف المعاشية والضغوطات النفسية الناتجة من عملية النزوح وما يرافقها من ظروف معاشية صعبة الا ان الاختلافات البسيطة في تقديم بعض الأساليب على بضعها في متغير الجنس ناتج عن تحمل العبء الأكبر على الرجال في توفير مستلزمات المعيشة.

جدول (4)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف عل أساليب التفكير لدى طلبة الجامعة النازحين حسب متغير النوع (ذكور – اناث)

أسلوب التفكير	النوع	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
المادي العشوائي	ذ	236	38,3	28,8	7,9	1.96	0.05
	أ	130	31,5	32,1	7,8		
التجريدي العشوائي	ذ	236	28,9	31,8	3,4		
	أ	130	24،8	22,9	6,2		
التجريدي التتابعي	ذ	236	25,3	21,9	5,1		
	أ	130	22,2	31,3	4,7		
المادي التتابعي	ذ	236	21,6	33,3	3,4		
	أ	130	20,9	22,9	5,2		

3- التعرف على أساليب التفكير لدى طلبة الجامعة غير النازحين

لتحيق هذا الهدف قام الباحث باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، واظهرت النتائج ان الأسلوب المادي التتابعي هو الأسلوب السائد اذ كان المتوسط الحسابي (37.9) في حين كان المتوسط الفرضي (30) وجاء أسلوب التفكير التجريدي التتابعي ثانيا والتجريدي العشوائي ثالثا واخير كان أسلوب التفكير المادي العشوائي والجدول (5) يوضح ذلك. وهذا يعد مؤشر على الثبات في أساليب التفكير لدى طلبة الجامعة غير نازحين، وقدرة الجامعة على تنمية الأساليب الإيجابية في التفكير و تتطابق هذه النتيجة مع دراسة كل من الصميدعي (2012) وأبو خمرة (2011) .

جدول (5)

أساليب التفكير لدى الطلبة غير النازحين

أسلوب التفكير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
المادي التتابعي	37.9	7.8	30	7.1	1.96	0.05
التجريدي التتابعي	30.6	7.4		4.7		
التجريدي العشوائي	25.9	9.5		2.9		
المادي العشوائي	22.8	7.8		7.2		

4- التعرف عل أساليب التفكير لدى طلبة الجامعة غير النازحين حسب متغير النوع (ذكور – اناث) لتحقيق هذا الهدف قام الباحث باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، واظهرت النتائج ان المتوسط الحسابي في الأسلوب المادي التتابعي للذكور (39,9) وللإناث (33.5)، في حين كان المتوسط الفرضي (30)، اما في الأسلوب التجريدي التتابعي (33,7) و الاناث (31,2) وفي الأسلوب التجريدي التتابعي (30,3) وفي اسلوب التجريدي العشوائي فكان للذكور (27,6) والاناث (22,9) و في الأسلوب المادي العشوائي فكان متوسط الذكور (22،8) في حين كان متوسط الاناث (24,1) هذه النتيجة تشير الى ان الطلبة كل من الذكور والاناث يميلون في اسلوبهم الى المادي التتابعي، ويفسر الباحث هذه النتيجة الى زيادة الوعي الاجتماعي والقدرات العقلية في التفكير لدى طلبة الجامعة وذلك نتيجة للخبرات التي جمعوها خلال مسيرة حياتهم العلمية والاجتماعية، الجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف عل أساليب التفكير لدى طلبة الجامعة غير النازحين حسب متغير النوع (ذكور – اناث)

أسلوب التفكير	الجنس	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
المادي التتابعي	ذ	151	39.9	28,8	7,9	1,96	0,05
	أ	76	33.5	32,1	7,8		
التجريدي لتتابعي	ذ	151	32,7	31,8	3,4		
	أ	76	31,2	22,9	6,2		
التجريدي االعشوائي	ذ	151	27,6	21,9	5,1		
	أ	76	22.9	31,3	4,7		
المادي العشوائي	ذ	151	22,8	33,3	3,4		
	أ	76	24,1	22,9	5,2		

التوصيات

استناداً على النتائج التي توصل عليها الباحث يوصي بما يلي: –

1– وضح خطة تربوية وارشادية تهدف الى تنمية السلوك الإيجابي لدى الطلبة النازحين

2– قيام المهتمين بالإرشاد الأكاديمي في الجامعات بعقد ندوات تثقيفية للطلبة النازحين تعزز لديهم التفكير السوي والايجابي

3– توفير الدعم النفسي والتربوي والاهتمام بشريحة الطلبة وخاصة الذين تعرضوا للنزوح

4– تحسين البيئة الاجتماعية والنفسية والاقتصادية للمناطق النازحة والاهتمام بواقعهم الحياتي

المقترحات

1– اجراء دراسة مشابهة على الطلبة النازحين تتناول متغيرات أخرى

2– اجراء دراسة تهدف على الكشف عن المشاكل السائدة لدى الطلبة النازحين

3–بناء برنامج تربوي في تنمية التفكير الإيجابي لدى الطلبة النازحين.

المصادر

1. abu khmrat, salim muhamad (2011) 'asalib altafkir ladaa ghrighurk waealaqatuha biaistiratijiat altaelum walaistidhkar ladaa tlbt aljamieat, risalat majstyr ghyr manshurihi, kiat altarbiati, jamieatan tkryt
2. alzubidiu, yuearib salih (2018) almushkilat alnafsiat waealaqataha bitaqdir aldhdhat ladaa altalabat aleayidin min alnuzuh fi almarhalat al'iiedadiati, risalat majstyr ghyr manshurat, kuliyat altarbiat lileulum al'iinsaniati, jamieatan tkryt
3. shabali, 'aminih 'iibrahim (2003) birwfilat 'asalib altafkir litulab altakhasusat alakadymyat min marhalat aljamieati, dirasat muqarant, almajalat almisriat lildirasat alnafsiati, almujalid (12) aleadad (34(
4. alsamidei, numir 'iibrahim (2013) aldhaka' alruwhiu waealaqatuh bi'asalib altafkir wabed simat alshakhsiati, 'utruhatan dukturah ghyr manshurat, kulat altarbiati, jamieatan tkryt
5. aleatuwm, eadnan yusif (2004) eilm alnafs almaerifii alnazariat waltatbiqi, dar almasirat lilnashri, eaman, al'urdun
6. qatami, yusif wakharun (2000) tasmim aldirs, dar alfikr, eaman, al'urdun
7. lajnat alsalib al'ahmar, 2007: 10(
8. nasarin, yahyaa wsfa' majid (2010) 'asalib altafkir ladaa tlbt altaelim almahnii waealaqatiha bialtahsil alakadymy liltalabat waitijahihim nahw takhasusihim fi al'urduni waealaqatiha bisamat alshakhsiati, almajalat altarbuiatu, aleadad 95 aljamieat alhashmyt, al'urduni

9-Anita (1998) Regulation of Migration: International Experiences Spiniest

10-Gregory ,A,F(1997) Learning & teaching style. Educational Leadership.

11-Grigorenk,E,& Sternbreg,R(1997) style of thinking, abilities,& academic preference , Exceptional Children .

12-Herrmann,D (1987) Psychology Action Intelligences & Intelligences testing ,New York .

13-Sternbreg,RJ,1994 (1994) Allowing , for thinking styles Educational Leadership

14- Wing Fat(,2010)Gender differences in learning Styles, university of Hong Gong